[281] وقال وا ليقومن قائمكم أو يكون في غيركم ثم لتندمن قال فقام علي عليه السلام وهم ينظرون كلهم إليه فبايعه واجابه الى ما دعاه فقال له ادن مني فدنا منه فقال افتح فاك ففتح فاه فمج فيه من ريقه وتفل بين كتفيه وتفل بين قدميه فقال أبو لهب لبئس ما حبوت به ابن عمك إذ جاءك فملات فاه بزاقا فقال رسول ا صلى ا عليه واله ملئ حكمة وعلما وفهما فقال لابي طالب ليهنئك ان تدخل اليوم في دين ابن اخيك و قد جعل ابنك مقدما عليك وحدثني القاضي السلمي رحمه ا قال اخبرني أبو حفص العتكي قال حدثني سعيد بن محمد الحافظ قال اخبرني أبو حصين محمد بن الحسين الكوفي في قراءة قال حدثنا عبادة بن زياد الازدي قال حدثنا كادح بن جعفر العابد عن عبد ا بن لهيعة عن ابي عبد الرحمن بن زياد الافريقي عن مسلم بن يسار عن جابر بن عبد ا الانصاري قال لما قدم علي عليه السلام على رسول ا صلى ا عليه واله بفتح خيبر قال رسول ا صلى ا عليه واله لو لا ان تقول فيك طائفة من امتي ما قالت النصاري في المسيح بن مريم لقلت فيك اليوم مقالا لا تمر بملا إلا اخذوا التراب من تحت قدميك ومن فضل طهورك فاستشفوا به وليكن حسبك ان تكون مني وانا منك ترثني وارثك وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبي بعدي وانك تبرئ ذمتي وتقاتل على سنتي وأنك غدا في الاخرة اقرب الناس مني وانك اول من يرد علي الحوض وانك على الحوض خليفتي وانك اول من يكسى معي وانك اول داخل الجنة من امتي وان شيعتك على منابر من نور مبيضه وجوههم حولي اشفع لهم ويكونون غدا في الجنة جيراني وان حربك حربي وسلمك سلمي وان سريرتك سريرتي وعلانيتك علانيتي وان ولدك ولدي وانك منجز عداتي وانك على الحوض وليس أحد من الامة يعدلك عندي وان الحق على لسانك وفي قلبك وبين عينيك وان الايمان خالط لحمك و دمك كما خالط لحمي ودمي وانه لا يرد علي الحوض مبغض لك ولك مغيب محب لك غدا عني حتى يرد علي الحوض معك يا علي فخر علي عليه السلام ساجدا ثم قال الحمد الذي من علي بالاسلام وعلمني القرآن وحببني الى خير البرية خاتم النبيين وسيد المرسلين احسانا منه الي وفضلا منه علي فقال رسول ا صلى ا عليه واله يا علي لو لا أنت لم يعرف المؤمنون من بعدي وحدثني القاضي السلمي قال اخبرني العتكي قال اخبرني محمد بن أحمد بن صفوة المصيصي قال حدثنا الحسن بن علي العلوي قال حدثنا الحسن بن حمزة النوفلي قال
